

## مختصر منهاج القاصدين (29) كتاب ذم الغضب والحدق والحسد -

د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل  
الله من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده - 00:00:00

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل  
بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. نشرع اليوم ان شاء الله في آآكتاب - 00:00:27

ذم الغضب والحدق والحسد. وهو احد الكتب التي يتضمنها ربع المهلكات. بعدهما انتهينا في الدرس الماضي من كتاب افات اللسان.  
نشرع اليوم ان شاء الله في ذكر كتاب زم الغضب والحدق والحسد. ويبدأ اولا بالكلام عن الغضب. والكلام عن حقيقته ومع - 00:00:47

انا وعن اسبابه وعن اقسامه وعن وسائل علاجه وعن اثاره اتكلم كذلك عن فضل العفو والصفح وعن الحلم ثم يعقب ذلك بباب عن  
الحدق والحسد. لانه من ناتج من نواتج الغضب كما سيتبيّن لنا - 00:01:17

اول وقفة لمازا يعد صاحب الكتاب الغضب من المهلكات؟ الغضب انواع واقسام والغالب عليه انه يكون من المهلكات. ويستثنى منه  
الغضب المشروع. وغضب الطاعة وهو الغضب لله عز وجل والانتهاك محارمه والغضب المباح اللي هو غضب الانسان اذا يعني تم  
التعدي - 00:01:47

عليه في شيء من مال او آآنفس او غير ذلك. فان هذا امر مباح الغضب فيه لكن ما الذي يتبعه؟ هو ده المقصود. وهناك الغضب  
المشروع لغضب الطاعة كما قلت لكم كغضب النبي، صلى الله عليه وسلم، لم - 00:02:17

ما تنتهاك محارم الله عز وجل والغضب الذي يحمل على جهاد الكفار ويحمل على انكار المنكرات وغير ذلك. يبقى لازم ناخذ هنا اول  
فائدة ان كسيير من الغضب يصنف تحت باب الایه؟ المهلكات. يبقى الغضب الاصل فيه ان هو مهلك الا - 00:02:35

ما استثنى من غضب الطاعة او المشروع. لو انت تفكرت كده السبب الرئيسي اللي يجعل انسان يقع والديه. يقع والده او والدته او  
كليهما. بيكون سببه ايه؟ الغضب الغضب الغير منضبط - 00:02:55

تراب ايه اللي بيخلّي ولد او بنت يتطاول على والده او والدته. الغضب عقوبة الوالدين والدين كبيرة من الكبار هتجد المحرك  
الااساسي له والسبب الرئيسي في الغضب. لو نظرنا في عامة مشكلات البيوت المشاكل الزوجية - 00:03:12

بين الرجل والمرأة وعامة حوادث الطلاق هيكون السبب الرئيسي والبطل الرئيسي فيها ايه؟ الغضب حتى ان ابن القيم رحمه الله  
صنف رسالة اسمها باغاثة الله فان في حكم طلاق الغضبان - 00:03:34

يعني هو قال طلاق الغضبان ده لوحده قسم كده لكثرة ما يترتب على الغضب من الطلاق. تهدم البيوت كسيير من المشكلات التي  
تحدث ويترتب عليها ان المرأة تخلّع او المرأة تتطلب الطلاق او المرأة تفارق بيت زوجها او غير ذلك. سببها الرئيسي الغضب - 00:03:53

احد اسباب القتل واراقة الدماء وسفك الدماء الغضب. واراقة الدماء وسفك الدماء بغير حق كبيرة من الكبار. ومن يقتل مؤمنا  
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما. الغضب - 00:04:18

كذلك يكون سبب لفري الاعراض وقذف المحننات وافشاء الاسرار. طب ايه اللي بيخلية كده؟ اه غضبان من واحد فيفشي سره وينتهك حرماته لارادة الانتقام فيتورط بذلك في جملة من الكبائر - [00:04:43](#)

كذلك الغضب الشديد سبب للامراض العضوية. الانسان كسير الغضب الذي لا ينفك عن حالة غليان القلب بهذه الطريقة يكون عرضة لامراض زي ضغط الدم المرتفع وامراض السكر وغيرها من الامراض المنتشرة. يبقى احنا - [00:05:03](#)

محتججين نهتم جدا بالباب ده ونضبطه. نضبط هذا الباب باب الغضب متى يغضب الانسان ويحمد له الغضب؟ ومتى ينبغي عليه ان يتحمل ويعفو؟ ويصفو صح نقرأ اولا نقف قبل ان ندخل في الباب مع بعض التعريفات المهمة. الغضب - [00:05:24](#)

في اللغة هو نقىض الرضا واصل هذه المادة الغين والضاد والباء اصل صحيح يدل على الشدة والقوة. فان الغضبة هي الصخرة الصلبة الشديدة. ولذلك اشتق منها الغضب لانه شدة السخط. وقال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شيء - [00:05:52](#)

تدخل قلوبهم ومنه المحمود والمذموم. فالذموم ما كان في غير الحق محمود ما كان في جانب الدين والحق. واما غضب الله تعالى فهو من صفات الافعال لله. فعلا من صفات الله - [00:06:22](#)

عز وجل انه يغضب سبحانه وتعالى. وردت في ايات كثيرة وردت في احاديث وسيأتي معنا. الغضب في اصطلاح الفقهاء وفقهاء القلوب يعني واصطلاح علماء السلوك يقول الجورجاني الغضب يحصل عند فوران دم القلب ليحصل عنه التشفى في الصدر. وقال الغزالى رحمة الله - [00:06:42](#)

جمال الغزالى ابو حامد الغضب هو غليان دم القلب بطلب الانتقام. غليان دم القلب بطلب الانتقام. سبحان الله! الغزالى رحمة الله ابو حامد ده كان من العبارقة والافزار. انت فعلا لما تقرأ في تعريفاته ديت - [00:07:12](#)

شف بقى هو ابو حامد ميت سنة خمسية وخمسة تقريبا يعني بقى له ساعة زي تسعمية وخمسين سنة. وتشوف بقى فعلا وهو الانسان لما يغضب ويستشعر بقى التعريفات ديت وان فعلا هو غليان دم القلب اراده الانتقام. ويعرف بقى ازاي يتعامل عنده توصيف بارع لهذه الامراض - [00:07:31](#)

كيفية علاجها. وذكر الغزالى رحمة الله ان الناس يتفاوتون في قوة الغضب على درجات ثلاث. وهي التفريط والافراط والاعتدال. وده هيجي معنا في اه الكتاب. في كلام مهم للامام الغزالى محتججين نقرأ. ويتكلم عن - [00:07:51](#)

عن الغضب. فيقول ومهما اشتدت نار الغضب وقوى اضطرار يعني اشتعلها اعمت صاحبها واصمته يعني خلته اعمى ما بيشوفش واصم لا يسمع اعمد صاحبها واصمته عن كل موعظة فاذا وعظ لم يسمع - [00:08:11](#)

بل زاده ذلك غضبا. واذا استضاء بنور عقله وراجع نفسه لم يقدر از ينطفئ نور العقل وينمحى في الحال بدخان الغضب. فان معدن الفكر الدماغ. معدن الفكر يعني ايه ينبع واصل الفكر الدماغ. ويتصاعد عند شدة الغضب من غليان دم القلب دخان مظلم الى الدماغ - [00:08:41](#)

يستولي على معدن الفكر بيعطل التفكير بس ما بنفكش كوييس ما بنفكش صح ما يعرفش ياخذ قرار مزبوط وربما يتعدى الى معدن الحس يوصل لباقي مصادر ومراكز الاحساس فتظلم عينه حتى لا يرى بعينه - [00:09:11](#)

وتسود عليه الدنيا باسرها. ويكون دماغه. اسمع بقى المسأل ده لانه مسأل بديع جدا ورائع. وكل واحد فينا لما ييجي طب يا ريت يتخيل الميزان ده بيقول ويكون دماغه راسه على مثال كهف اضطررت فيه نار - [00:09:30](#)

فيه نار فسودا جوه وحمي مستقره وامتلأ بالدخان جوانبه وكان فيه سراج ضعيف مصدر للضوء بس ضعيف فانمحى او انطفأ نوره فلا تسبت فيه قدم ولا يسمع فيه كلام ولا - [00:09:50](#)

ترى فيه صورة ولا يقدر على اطفاله لا من داخل ولا من خارج. بل ينبغي ان يصبر الى ان يحترق جميع ما يقبل الاحتراق فكذلك يفعل الغضب بالقلب والدماغ - [00:10:17](#)

وربما تقوى نار الغضب فتنفي الرطوبة التي بها حياة القلب فيموت صاحبه غيظا كما تقوى النار في الكهف فينشق وتنهد اعليه على اسفله. وذلك لابطال وللنار ما في جوانبه من القوة الممسكة الجامدة لاجزائه. فهكذا حال القلب عند الغضب - [00:10:33](#)

وبالحقيقة فالسفينة في ملتهم الامواج عند اضطراب الرياح في لجة البحر يعني سفينه والريح هايجا جدا وهي في وسط البحر وعمالة تضطرب يمين وشمال احسن حالا وارجي سلامه من المضطربة غيظا اذ في السفينة من يحتال لتسكينها وتدبرها. وينظر لها -

00:11:03

يسوسها واما القلب فهو صاحب السفينة. القلب ده ملك البدن وهو نفسه اللي مضطرب. وقد سقطت حيلته از اعماه واصمه ومن اثار هذا الغضب في الظاهر يطلع بقى الغضب شف الوصف البديع تغير اللون - 00:11:32

وشدة الرعدة في الاطراف وخروج الافعال عن الترتيب والنظام. واضطراب الحركة والكلام حتى يظهر الزيد على الاشداق. تيجي تفتت وتحمر الاحداق. الاحداق جمع الحدقه عنين وتنقلب المناخر يعني تتسع فتحة ما انهه وتستحيل الخلقة ولو رأى - 00:11:52  
بانو في حالة غضبه قبح صورته لسكن غضبه حياء من قبح صورته. واستحالة خلقته وقبح باطنها اعظم من قبح ظاهره. فان الظاهر عنوان الباطن. وانما سورة الباطن اولا ثم انتشر قبحها الى الظاهر ثانيا - 00:12:22

فتغير الظاهر ثمرة تغير الباطن. فقس الثمرة بالمتمرة فهذا اثره في الجسد. واما اثره في اللسان فانطلاقه بالشتمن فحشى من الكلام الذي يستحيي منه ذو العقل ويستحيي منه قائله عند فتور الغضب - 00:12:51

وذلك مع تخطى النظم واضطراب اللفظ. واما اثره على الاعضاء. فالضرب والتهمج والتمزق والقتل والجرح عند التمكן من غير مبالغة. فان هرب منه والمغضوب عليه او فاته بسبب وعجز عن التشفي رجع الغضب على صاحبه فمزق - 00:13:18  
ثوب نفسه شق هدومه ويلطم نفسه يلطم على وشه وقد يضرب بيده على الارض ويعدو عدو السكران يجري في الشارع لوحده كده. والمدهوش المتثير وربما يسقط سريعا. لا يطيق العدو والنهاوض - 00:13:48

بسبيب شدة الغضب ويعترىه مسل الغشية. وربما يضرب الجمادات والحيوانات فيضرب القصعة مسلا على الارض كسر الطبق وقد يكسر المائدة اذا غضب غضب عليها ويتناطى افعال المجانين فيشتم البهيمة والجمادات ويخاطبها ويقول الى متى منك هذا يا كيت وكيت. ابتدى ايه؟ يوصل لحالة بقى انه عمال - 00:14:08

تشتم في العربية ويشتتم في الايه؟ في التليفون ويشتتم في الحاجة اللي حوالين منه ده كانه يخاطب عاقلا حتى ربما رفس دابته فيرفس الدابة ويقابلها بذلك. حتى ربما رفسته دابة - 00:14:38

فيرفس الدابة ويقابلها بذلك. واما اثره في القلب مع المغضوب عليه فالحقد والحسد. انت حال قلبك ايه قدام اللي انت غضبان عليه. الحقد والحسد واضمار السوء والشمماتة بالمساءات. والحزن بالسرور. يعني - 00:14:53

لو حصلت له مصيبة تشممت فيه. ولو حصل له سرور تحزن انت. والعزم على افشاء السر وهتك الستر والاستهزاء وغير ذلك من القبائح. فهذه ثمرة الغضب المفرط. واما ثمرة الحمية الضعيفة هيجب بقى ايه الكلام عن العكس دلوقتي. بس هو فيه نقطة مهمة عايزيين نقرأها الكلام الغزاوي برضو. بيقول ايه اللي يخلي واحد يوصل للحالة دي؟ بيقول فيه سببين - 00:15:13

رئيسين سبب منهم ان يكون الانسان جبلته غضوب. اصل طبيعة خلقته فيه ترعة غضب ودي بيسميها الاسباب الغريزية. يقول فرب انسان هو بالفطرة مستعد ترعة الغضب حتى كان صورته في الفطرة صورة غضبان. ويبقى - 00:15:41

هو طبيعته كده جبلة بيسرع اليه الغضب وبعد كده هيجي يجاوب لنا على السؤال. طب الانسان اللي جبلته بيظهر عليه الغضب ده ممكن يتتعالج؟ قال طبعا ممكن يتتعالج. واي خلق يقبل التقويم. قال - 00:16:18

النبي عليه الصلاة والسلام انما العلم التعلم وانما الحلم ده نص في مسألتنا على فكرة. الحلم اللي هو ضد الغضب. انما الحلم بالتلحم وقال الله عز وجل وليرفعوا وليرصفوا. والعفو والصفح ده ضد ايضا الغضب. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:16:32

ان يتصرّب يصبره الله. وده برضو نص في المسألة. ده كذا بيقول فيه حاجة تانية بقى مهمة الاسباب الاعتيادية يعني ايه الاسباب الاعتيادية؟ انه يكتسب صفة الغضب نتيجة العادات الخاطئة في المجتمع اللي هو بيعيش فيه. يقول فهو - 00:16:52

قانت قوما يتبحرون بتشفى الغيط وطاعة الغضب. ويسمون ذلك شجاعة ورجولية فيقول الواحد منهم انا الذي لا اصبر على المكر والمحال. ولا احتمل من احد امرا واحد يقول لك بص بقى انا اللي بيقول لي كلمة الصبح وانا في الشغل بادي له في وشي

على طول. ويقول الكلام ده على جهة الایه؟ على جهة الانتشاء كده. قل له على فكرة انت ما تعرفش - 00:17:12  
العيلة بتاعتنا واحد قالها لي مرة والله. قال لها يا دكتور احنا دافعين دية مرتين وانا دخلت السجن في شروع في قتل ده احنا ناس  
تقى قلت له لا حول ولا قوة الا بالله ده الناس مجرمين ما انشش وبيتكلم معنوي بنوع من الایه يعني هو بيتمدح بمسل هزا يعني. وانت  
- 00:17:42

بفى حال بعض الناس زي اللي بيكسو فيهم القتل زي جنوب مصر مسلا وغيرها اللي هناك يتعاملو كده لدرجة ان بعض المتدينين  
بيعاني من نظام الثأر في الصعيد دي واحد قتل. اللي هناك عرف الثأر عندهم انك تقتل واحد من العيلة دي. ايا كان. طب واحد متدين  
يقول لك مستحيل - 00:17:59

ال الحاجة تحصل وحتى لو لو انا عرفت القاتل نفسه مش هينفع ان انا اخد حقي بايدي كده هتبقى غابة ايه اللي يحصل بقى معهم؟  
اعاملوا مع المتدين ده ازاي؟ اللي راض يقتل آآ عدوه ده او الرجال اللي قتل منه ده. يخرجوه من الاسرة يطلع برة العيلة ويطلعوه  
برة البلد - 00:18:22

ولو له ارض وميراس ما ياخدهاش. اه والله. تعالوا معه كده. تقول ما تستحقش اصلا. هو انت بتاخذ تارنة عشان تاخدها بتورس  
فشوف بقى المعاناة في حاجات زي كده وبعض البلاد المختلفة بقى في اماكن مختلفة. هتجد فيها نفس هزا الداء. اصل البلد الفلانية  
ديت اه كلهم معهم سلاح وبيحصل هناك مجازر كأنها - 00:18:39

ابقت مبعة ومباهة. فلان ده ده بيضرب فلان ده ده بيستتم اي حد. فلان ده بيتحانق مع اي حد ده هو معنى الكلام الاسباب الاعتيادية  
ان يخالط قوما يتبعون بتشفي الغيط وطاعة الغضب. ويسمون ذلك شجاعة ورجولية. فيقول الواحد منهم انا الذي لا اصبر على -  
00:18:59

على المكر والمحال ولا احتمل من احد امرا. الغزالي بيقول ايه؟ ومعناه انت عارف معنى اللي انت بتقوله ده ايه لا عقل فيك ولا حل.  
يعني انت معنى الكلام اللي انت بتقوله ده ان انت لا عندك عقل ولا عندك حلم. ثم يذكره في معرض الفخر بجهله - 00:19:24  
فمن سمعه رسم في نفسه حسن الغضب وحب التشبه بالقوم فيقوى به الغضب يبقى انتبه لهزا المعنى. لان دي من الحاجات اللي  
ممکن تتسرّب لنا. الان الحاجات دي تتسرّب لنا بالتسامي كده والایه؟ والانتشار والمحاكاة. سواء بقى - 00:19:43  
عن طريق موقع التواصل الاجتماعي او عن طريق اه او البيئات اللي بنختلط فيها زي بيئه العمل او الاسر او غير ذلك اه ورد في ورد  
الغضب في عدة ايات - 00:20:03

كقول الله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وقوله عز وجل وضررت عليهم الذلة والمسكنة وباووا بغضب من الله. وقول الله  
عز وجل من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت - 00:20:18

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. ومن يحل عليه غضبي فقد هوى وكذلك ايات  
التي يخبر الله عز وجل ان حل فيها الغضب على الكفار والمنافقين. كقوله عز وجل قال قد وقع عليكم من ربكم - 00:20:49  
امرجس وغضب اتجادلوني في اسماء سميتوها؟ وقال الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان  
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله. وكذلك وردت احاديس كثيرة واثار تحدث - 00:21:11

تحدث عن الغضب وتحذر منه وسيأتي ذكرها في آآتضاعيف الباب. طيب نرجع لكلام المصنف رحمه الله يقول اعلم ان الغضب شعلة  
من النار. ده كده احنا مختصر نجد القاصدين عشان اللي عايز يتتابع معنا بقى - 00:21:31

اعلم ان الغضب شعلة من النار. وان الانسان ينزع فيه عند الغضب عرق الى اللعين. لما الانسان يغضب بيتدى يطلع منه كده طرف  
ويرجع الى صفة من صفات الشيطان العلي ينزع العرق يعني يرجع الى صفة من صفات الایه؟ الشيطان اللعين. حيث قال خلقتني من  
- 00:21:51

وخلقته من طين. والغضب من النار الغضب من النار كما ورد في بعض الاحاديس فاللي يستبد به الغضب ينزع به عرق الى الشيطان.  
فان شأن الطين السكون والوقار وشأن النار التلظي والاشتعال والحركة والاضطراب. ومن نتائج الغضب - 00:22:19

الحقد والحسد ومما يدل على ذم الغضب قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال له اوصني قال لا تغضب. واحد واقف قدام

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له وصيني اديني وصية. قال لا تغضب. الحديث ده في البخاري - 00:22:44

قال له طب بص لي تاني. قال طب بص لي تالت. قال له لا تغضب. هو مركز معه في ايه؟ لا تغضب. فردد عليه قال لا

تغضب. وفي حديث اخر ان ابن عمر رضي الله عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم مازا - 00:23:04

من غضب الله عز وجل. اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك. ونعود بالله من غضبه. اعوذ برضاك من سخطك قال لا تغضب مازا يبعدني

من غضب الله عز وجل؟ قال لا تغضب. الحديث - 00:23:25

اسناده حسن وفي المتفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالسرعة

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعمل مع الصحابة كده سلسلة تصحيح مفاهيم. سلسلة -

00:23:45

تصحيح مفاهيم مسلا ما تعدون المفلس او من المفلس فيكم ايه اللي عندكم اللي بتقولوا عليه مفلس؟ قالوا من لا درهم له ولا ماتع

اللي ما عندهش لا دينار ولا درهم ولا حاجة لا عنده حاجة - 00:24:10

راضي ولا عنده اموال يعني قال لا المفلس مش ده اللي صلى وصام واتى بحسنات فجعل يشتمن هزا ويضرب هزا

ويسفك دم هزا فياخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى تفني حسناته. يبقى شف انت ايه دي سلسلة تصحيح مفاهيم. فمن

00:24:23

مفاهيم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول مين تعدوه الشديد اللي هو القوي؟ مين الشخص القوي عندكم؟ الطبيعي ان الشخص القوي

ده اللي اذا دخل في مغابلة او مصارعة يصرع من امامه. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعدل لهم المفهوم. اقول لهم لا. ليس الشديد

بالصرعة - 00:24:46

الانسان القوي اللي يوصف بالقوة مش اللي هو كمال اجسام ده واللي هو بيوقع الناس ويصرعهم. لا. اومال مين؟ الذي يملك نفسه عند

الغضب هو ده الشخص القوي وعن عكرمة - 00:25:03

رحمه الله هيكرمها من المفسرين المعتبرين في قوله تعالى وسیدا وحصورا قال سيد الذي يملك نفسه عند الغضب. ولا يغلبه غضبه.

السيد الذي يملك نفسه عند الغضب ولا يغلبه غضبه. ودي ايضا مروية من آآ - 00:25:21

اه اسر اخر عن اه حذيفة رضي الله عنه لو وكلت الفتنة تقول الفتنة وكلت بثلاث الفتنة متعلقة بتلاتة الحاد النحرير الذي لا يقوم له

شيء الا قطعه بالسيف. الشخص بقى النحرير اللي هو آآ - 00:25:51

اللي فيه حدة وفي نفس الوقت في شدة في استعمال السيف. والخطيب الذي يدعو له. الخطيب اللي يدعو للفتن. ربنا رزقه ملكة

البيان والبلاغة ويقدر بقى يقول نسر وشعر ويهيج المشاعر والسيد المطاع الشخص السيد اللي له ناس - 00:26:14

اسمع كلامه وتصدر عن رأيه ويأتمر بأمره. سواء كان عالم كبير او كان قائدا او كان كبير قبيلة او غير ذلك قولي بقى اما الاول والثاني

فتبلو آآ تؤمن الاول والثاني فتكبهم على وجوهم. ما بيصمتوش في الفتنة - 00:26:36

الخطيب المفوه اللي لسانه تسابقه دايما من غير ما يفكر واللي دايما بيشتغل على المشاعر والعواطف ده بيهلك في الفتنة. ولحد ان

حرير الذي لا يقوم له شيء الا قطعه بالسيف به هات الفتنة. مين بقى؟ التالت السيد. قال واما - 00:26:53

والسيد فتبلوه الفتنة تيجي تختبره بقى فتخرج ما عنده. هل فعلا يستحق ان يكون سيدا كما قال الذي يملك نفسه عند الغضب؟ ام

لا؟ ولذلك انتم عارفين ايه كنية العجلة ايه - 00:27:11

عجلة اللي هي الطيش والتسرع وال حاجات دي. ودي برضو من نواتج الغضب. تسمى ايه العجلة عند العرب كنيتها اهي ام الایه؟ ام

الندمات. بتجمع الندم كله. العجلة والطيش ده يجمع الایه؟ الندم كله. ام الندمات - 00:27:27

امي الندامة اقول لها ربنا يعافينا واياكم. يقول وروينا ان ذا القرنين لقيا ملكا من الملائكة فقال علمي علما ازداد به ايمانا ويقينا. قال

لا تغضب فان الشيطان اقدر ما يكون على ابن ادم حين يغضب. فرد الغضب بالكظم لا - 00:27:43

لما يجي لك غضب رده في انك ايه تسيطر عليه تكتظمه. وسكنه بالتأدة. سكر الغضب تمهل والتروي وترك العجلة والطيش. واياك والعجلة فانك اذا عجلت اخطأت حظك وكن سهلا لينا للقريب والبعيد. ولا تكون جبارا عنيدا - [00:28:13](#)

الذى يقتل بغير حق والعنيد المعاند. يقول وروينا ان ابليس لعنه الله بدا لموسى عليه السلام فقال يا موسى اياك والحدة فاني العب بالرجل الحديد كما يلعب الصبيان كرة واياك والنساء فاني لم انصب فخا فقط. اثبت في نفسى من فخ انصبه بامرأة - [00:28:44](#)

واياك والشح فاني افسد على الشحيح الدنيا والآخرة. صدقك وهو كذوب الشيطان يعظ. الشيطان عمال يعظ هو. صدقك وهو كذوب.

انتبه للسرد. طبعا هو اسر مرؤى من غير اسناد منقول عن ابن الغزالى رحمه الله - [00:29:15](#)

لكن المعنى نتفكر فيه كده اياك والحدة فاني العب بالرجل الحديد الحاد يعني كما يلعب الصبيان بالكرة. شف الانسان بقى يبقى في ايد الشيطان زي الكورة كده. واياك نساء فاني لم انصب فخا فقط اثبت في نفسى من فخ انصبه بامرأة. اللي هتضطر الظروف انه يتعامل مع النساء يكن - [00:29:35](#)

خذرا جدا ولا يرفع الحاجز بينه وبين المرأة. اول حاجز غض البصر لو دعتك الحاجة ان تتعامل مع امرأة يبقى تتعامل معها وانت غض ليبرك ده حاجز تاني حاجز عدم رفع التكليف بينك وبين المرأة - [00:29:59](#)

ما فادهاش باسمها ما تمزحهاش معه لأ يا استازة فلانة يا دكتورة فلانة حضرتك من فضلك الحاجز التكليف دي مهمة جدا.

ثالث حاجز هو الاقتصار على موضع الحاجة وقدرها. انت عايز منها ايه او هي عايزه منك ايه - [00:30:22](#)

على القد الموضع ده بالضبط. فلا للتتوسيع في الكلام ولا للاسترسال ولا للمزاح ولا لبس الشكوى اصلها بترتاح معى في الكلام. ليه يا اخويا ترتاح معك في الكلام ليه ساعة ايه طيب ابتدأ معك في الكلام؟ لا ما لكش دعوة بها سببها ما ترتحش هي خالص. انت بتتكلم معها في قدر الحاجة بالضبط. تخيل بقى لو لو يحصل التعامل بين الرجال - [00:30:41](#)

قال والنساء بالطريقة ديت غض بصر عدم رفع لحواجز الكلفة. ثالث حاجة الاقتصار على موضع الحاجة. كنا نتجنب كثير من الشرور والمفاسد اللي وجدت في المجتمع. ونسأل الله السلامة والعافية. واياك والشح الشح ده اسوأ البخل. فاني افسد على الشحيح - [00:31:06](#)

الدنيا والآخرة عايش في الدنيا حارم نفسه من كل متع الدنيا ويحوش ويضيع حق ربنا من النفقه الواجبة عليه ومن الصدقة وغير ذلك وبالتالي ضاعت عليه دنيته وضاعت عليه ايه؟ اخرته ونسأل الله السلامة. وكان يقال اتقوا الغضب. فإنه يفسد الايمان كما يفسد - [00:31:26](#)

الصبر العسل. لو انت جبت الصبار المر ده وحططيته على العسل هتبوزوه. الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبار العسل. والغضب عدو العقل وحقيقة الغضب غليان دم القلب لطلب الانتقام. فمتي غضب الانسان ثارت نار الغضب - [00:31:46](#)

تورانا يغلي به دم القلب. وينتشر في العروق ويرتفع الى اعلى البدن كما يرتفع الماء الذي يغلي في القدر. ولذلك يحرم الوجه والعين والبشرة. وكل ذلك يحكى لون ما ووراءه من حمرة الدم كما تحكي الزجاجة لون ما فيها. وانما ينبع الدم اذا غضب على من دونه - [00:32:06](#)

من دونه واستشعر القدرة عليه دي مهمة جدا. امتى الانسان وشه بيحرم وعروقه بتنتفخ لما يقع الغضب منه على زوجته او على ابنته او على واحد عنده في الشغل او حد ويقدر ان هو ويتشفى منه. طب لو العكس؟ فان كان - [00:32:34](#)

صدر من فوقه يحصل ايه؟ يصفر وشه صح. وكان معه يأس من الانتقام. تولد منه انقباض الدم من ظاهر الجلد الى جوف القلب فصار حزنا. ولذلك يصفر اللون. وان كان الغضب من نظير يشك فيه - [00:32:52](#)

هل ينفع ينتقم منه ولا لأ؟ تردد الدم بين انقباض وانبساط فيحرم ويصفر ويضطرب فالانتقام هو قوت لقوه الغضب والناس في قوه الغضب على درجات ثلاث. افراط وتفريط واعتدال. فلا يحمد الافراط فيها - [00:33:15](#)

لفقوط الغضب لانه يخرج العقل والدين عن سياسة عن سياستهم. فلا يبقى للانسان مع ذلك نظر ولا فكر ولا اختيار والتفريط في هزة القوة ايضا مزموم. الانسان يبقى بارد كده - [00:33:37](#)

ما عندوش اي نخوة ولا غضب ما ينفعش. لانه يبقى لا حمية له ولا غيره. ومن فقد الغضب بالكلية عن رياضة نفسه. مش هيعرف يقوم نفسه. اذ الرياضة انما تتم بتوسل الغضب على الشهوة. فيغضب على نفسه عند الميل الى - [00:33:56](#)

شهوات الخسيسة ففقد الغضب مذموم. اللي ما عندوش غضب خالص ده مش هيبقى عنده همة عالية. مش هيبقى عنده رغبة انه يبقى عنده اخلاق حسنة مش هيبقى عنده رغبة انه يتربى - [00:34:16](#)

هيضيع ، فينبغي ان يطلب الوسط بين الطريقين. يقول واعلم انه متى قويت نار الغضب والتهبت اعمت صاحبها اصمته عن كل موعزة ودي احناقرأناها بالتفصيل من كلام الامام الغزالى رحمه الله كان هنا زكرها مختصرة. هنقف ان شاء الله عند - [00:34:26](#)

فصل في بيان الاسباب المهيجة للغضب وذكر علاج الغضب. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:34:46](#)